الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٢٥)
الاثنين ١٣ ذي القعدة ١٤٢٧هـ
الموافق ٤ ديسمبر ٢٠٠٦م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق . نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net
www.almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

العراق الشقيق وواجبات النجدة العربية

لاشك ان من واجبات كل قطر عربي قيادة وحكومة ومؤسسات دستورية وشعبية ان تجعل من العراق والاحداث التي تجري فيه في مقدمة القضايا التي تشغل الأذهان والتفكير والعقول.. بل والعمل من أجل مساعدته في التغلب على محنته التي تتفاقم كل يوم بعد ان انحدرت الى هاوية خطيرة من النزاع الطائفي والمذهبي والصراع الدموي وقد صار كل يوم يقدم دلائل بالغة القسوة شديدة العنف تعرض بروتينية عمياء أمام الجميع موضحة طبيعة هذه المخاطر وما صارت تمثله ليس بالنسبة للعراق وحده ولكن بالنسبة لكل الاقطار العربية والامة العربية والاسلامية في عمق وجوهر الاستهداف.. لأن ما يحدث في هذا الجزء الغالي من الكيان العربي الاسلامي يؤثر تأثيراً بالغاً في كل اعضاء الجسد الذي صار يتداعى له بالقلق والخوف والسهر والحمى وان الجهود الحثيثة والهادئة التي تبذلها بلادنا لتمارس دورها في اداء واجبها مع العراق الشقيق انما ياتي ترجمة لايمان مبدئي وتوجه قومي اساسي والتزام صادق تجاه العراق وأمن وسلامة واستقرار العراق ووحدة العراق.. ولاشك ان أهم مايجب التعجيل به هو التصدي بكل الممكنات والأساليب لوقف كل أشكال الاعمال التي يؤججها الصراع الطائفي والمذهبي ولاشك ان أول أمر يتعين الوقوف عنده هو الوصول الى اتفاق بين العراقيين والتزام الجميع في العراق على رفض الطائفية والمذهبية والتصدي لكل من يروج لها او يدعوا اليها باعتبار ان من يقوم بذلك انما يخدم مصالح خفية هي ضد المصلحة العليا للشعب العراقي وضد سيادة العراق ووحدته ويسير في فلك المخططات التي تهدف الى الفتك بالعراق الشقيق والاجهاز عليه وكل مايمثله كوجود ورسالة وحضارة.

ان الضمير العربي الذي يتعذب لما يجري في العراق وفي لبنان والصومال والسودان يحتاج الى خطوات عربية ايجابية ناجعة وحاسمة تتوجه نحو هذه الاقطار التي تعاني النزف الحاد لايقافه عاجلاً ومعالجة الجراح والعمل على تضميدها وان الجهد الانقاذي للنجدة العربية يتعين ان يبذل في اتجاه العراق وان تتعاون كافة الاقطار العربية في القيام به ومساندته قبل فوات الأوان!!

لقد جربت امتنا العربية في فترات من تاريخها القديم كل أشكال التآمر التي اعتدمت على نزعات شعوبية ومذهبية وعرقية ولكنها باءت بالفشل أمام قوة الوحدة العقيدية ومتانة رباط العروة الوثقى التي لا انفصام لها وقوة الحماية والتمسك بأواصر الاخوة التي هي أمتن ماتكون في الجسد العربي وانسجة كيانه الواحد وان شعبنا في العراق كما أفشل في تاريخه القديم مثل تلك العمليات التي انطلقت اساساً من محاولة ضرب القيم التوحيدية الاسلامية العظيمة قادر على ان يفشل كل المحاولات الجديدة القديمة انتصاراً لقيم الاخاء والمساواة والايمان بالعقيدة الدينية الواحدة كلمة «لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله» وفي ظل راية واحدة هي راية العدل والحرية والمساواة وراية التسامح والاخاء والمحبة والتي هي راية الشريعة السمحاء وراية القومية العربية التي هي جزء لا يتجزأ من الامة الاسلامية.. ان بين يدينا في تاريخنا خلال الربع الاخير من القرن المنصرم ادلة أليمة واضحة لنزيف الدماء التي خلفته الصراعات الطائفية والمذهبية المريرة في الوطن اللبناني لكن الشعب اللبناني استطاع ان يتغلب عليها وان كان يراد له العودة من جديد اليها بذات الاساليب الخطيرة والماكرة.. وباقنعة مبتكرة.. غير ان مخاطر مايحدث على البوابة الشرقية لوطننا العربي صار أكثر ارعاباً وفتكاً وتدميراً حيث يراد له -لا قدر الله- القضاء على الانسان والمجتمع وكل القيم الحضارية والتوحيدية السامية في الارض العراقية وليفرض على امتنا العربية أخطر أنواع التمزق والتشرذم التي ظلت عنواناً رئيساً في المخططات الصهيونية القديمة والجديدة.

ان الفتنة الطائفية والمذهبية وكل النزاعات العرقية وكل ما يتصل بها من آثار الشعوبية والجاهلية القديمة والبالية والتي تسعى لشرذمة وتمزيق الكيان الواحد للقطر العراقي وتكريس الولاءات الضيقة أياً كانت صورتها لاتعني سوى طعن العراق في صميم وجوده الحر الواحد المستقل.. وبصنع الأنموذج الدموي المتخلف الذي يمكن ان تضرب به الاقطار العربية واحدة إثر الاخرى لا قدر الله.

«شملان» قل خيراً أو أصمت!!

■ كان من الافضل للمرشح المستأجر «فيصل بن شملان» ان يحترم شيخوخته ويخلد للراحة والصمت بعد النتيجة المخزية التي حصدها في الانتخابات الرئاسية الأخيرة والصفعة القوية التي لقنها إياه شعبنا بعد ان ملأ الدنيا ضجيجاً وزعيقاً وسكب كل ما في جوفه وعقله من كلمات الاساءة والمغالطات والتضليل ولكن يبدو انه مازال للرجل حنين للكلام ولو من باب البحث عن دور واللهث وراء الأضواء والشهرة.. «فالنفس أمارة بالسوء إلاّ من رحم ربي».. ومن العجيب ما قاله هذا «المستأجر» مؤخراً ان السلطة تعاقب الآن حميد الاحمر على مواقفه في الانتخابات.. ولا ندري أي مواقف تعاقب السلطة عليها «حميد» وما الذي بينها وبينه او فعلته به او اتخذت من اجراءات ضده حتى الآن؟!.. ثم من هو حميد حتى تفعل به السلطة مثل الذي قاله من ارتضى لنفسه ان يكون مستأجراً ليحركه مستأجروه كيفما يريدون.. ولكنه للأسف استمرار لمسلسل الزور والبهتان الذي ظل فيه «شملان» وفياً ومطيعاً لمستأجريه.

ونصيحة أخيرة نسديها اليه.. احترم شيخوختك وقل خيراً أو فاصمت؟!

جهل فاضح..!!

■ يبدو ان بعض ممثلي مايسمى بالمعارضة في مجلس النواب مصرون دائماً على إبراز جهلهم والتعريف به لدى مناقشة المجلس لمشاريع القوانين والاستحقاقات الوطنية والتنموية.. وهذا ماظهر جلياً عندما قدمت الحكومة طلب فتح الاعتماد الاضافي للموازنة الاقتصادية والقانونية والدستورية من واقع الوثائق والتقارير التي تقدم للمجلس لكنهم يستخفون بالعقول ويسوقون مايكشف زيفهم وكذبهم.

والغريب مثلاً ان نواب «المعارضة» يمثلون في اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة مشاريع الموازنات العامة للدولة ويشتركون في كتابة وصياغة تقاريرها النهائية إلاّ اننا نراهم «يتبرأون» مما أقرته اللجنة ويسارعون الى أساليب الدجل والشعوذة لتضليل العقول وتعطيل مصالح العباد والبلاد.

هؤلاء عليهم ان يعلموا ان مايقومون به لا ينطلي على أحد إلاّ على أمثالهم، ونقول لهم كونوا نواب الشعب وليس نواب أنفسكم.

لـ«الشورى نت»

كفى غباءً وكذباً؟!

■ يثبت القائمون على موقع «الشورى نت» كل يوم بلاهتهم وغباءهم وكذبهم في ممارستهم للعمل الاعلامي وهم لايترددون في التدليل على ذلك بما ينشرونه من فبركات ويدسونه من أخبار كاذبة للاساءة لليمن ومواقفها وعلاقاتها مع الآخرين.

وآخر ما نشره ذلك الموقع من أكاذيب ما يخص موقف اليمن الواضح والمعلن من تطورات الأوضاع في لبنان ومحاولة الدس الرخيص في العلاقات اليمنية- اللبنانية والايحاء بأنهم على اطلاع على كل مايدور في كواليس السياسة ودهاليزها بما في ذلك معرفة حتى مضمون المكالمات الهاتفية التي يجريها فخامة الاخ رئيس الجمهورية مع قادة الدول الشقيقة والصديقة حتى لكأنهم يحاولون اقناعنا بأن لديهم اجهزة تنصت يتجسسون بها على تلك المكالمات.. وهذا منتهى السخف والسذاجة والغباء كما وضح الاخ طارق الشامي رئيس الدائرة الاعلامية للمؤتمر الشعبي العام في معرض تعليقه على ما نشره الموقع حول هذا الموضوع يوم أمس..

مع العلم ان موقف اليمن ازاء تطورات الأوضاع الراهنة في لبنان موقف مبدئي واضح ومعلن ولا يحتمل اي لبس او اجتهاد فاليمن مع تعزيز الوحدة الوطنية اللبنانية وحل القضايا والخلافات بين مختلف الفرقاء في لبنان سلطة ومعارضة بالحوار والتفاهم ومع تجنيب لبنان كل ما يمس أمنه واستقراره ووحدته الوطنية.. وليس اليمن ورئيسه من يكن لهما مواقف مزدوجة او متناقضة ازاء اي قضية من القضايا والتطورات أياً كانت..

فهل يفهم القائمون على «الشورى نت» ذلك أم انهم سيظلون في غبائهم وكذبهم وسخفهم يعمهون؟!

بين تاريخين

■ أيام لها تاريخ.. تتداعى للذهن بدلالاتها ومعانيها وتأملاتها ومآثرها..

الثلاثون من نوفمبر..

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٧م كان جلاء الاستعمار عن أرضنا في الجنوب..

وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٩م كان تجلي الوعد اليمني باقرار مشروع دستور دولة الوحدة.. وشهدت صنعاء وعدن وأغلب المدن اليمنية مسيرات شعبية مطالبة بالوحدة.. وترتب على ماجرى في هذا اليوم تحقيق إرادة الشعب اليمني في انجاز وحدته في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م.. لتعلو رايتها في سماء الوطن خفاقة الى الأبد..

في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م كان الجلاء والاستقلال.

وفي ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩م كان التجلي.. وكان انجلاء الغمة.. بما ترتب عليه من خلاص وانعتاق من تسلط الحكم الشمولي الاشتراكي الذي كان يسوم المواطنين في المحافظات الجنوبية والشرقية سوء العذاب والقهر.. ففي مثل هذا التاريخ من عام ١٩٨٩م انفتحت أبواب الحرية أمام من قهرهم.. التسلط الشمولي الاشتراكي... تداعى هذا التسلط وذهب قاعاً صفصفا.. وتجلت إرادة الشعب في الحرية والديمقراطية والعدالة والتنمية..

هنيئاً لشعبنا كل انتصاراته.

قطرة ضوء

د.عبدالعزيز المقالح

الولايات المتحدة: والبحث عن البديل المناسب لأمريكا اللاتينية

■ هل تريد الولايات المتحدة ان تعوض خسارتها في جنوب القارة الامريكية بإيجاد مواقع لها في الوطن العربي وفي بعض مناطق الشرق الأوسط والاقصى؟ سوال قديم جديد يتم تداوله في الشارع السياسي في صمت وكأنه من المحذورات، مع انه معروف وشديد الوضوح تكشفه الانتكاسات المتوالية التي تتعرض لها الولايات المتحدة في اقطار جنوب امريكا وفي اقرب الدول الامريكية التصاقاً بها.. والسؤال هو: هل المواقع البديلة مضمونة وقادرة على ان تفي بالغرض ولو لفترة مؤقتة تستعيد فيها الولايات المتحدة انفاسها وتبدأ في مراجعة مواقفها التي جعلت القريب ينفر منها ويخاف من سياستها التوسعية قبل البعيد؟

وهو سؤال طويل يجيب عنه الواقع الراهن في الوطن العربي، وفي أجزاء كثيرة من الشرق الأوسط والاقصى، وهي اجابة تثبت ان الادارة الحالية في البيت الأبيض قد افسدت كل أمل وقضت على كل محاولة لايجاد بديل اقتصادي وسياسي عن دول امريكا الجنوبية.. وان امكانات التحاور التي تحولت الى احتلال في بعض الاقطار والى هيمنة مكشوفة في بعضها الآخر يجعل من الصعوبة بمكان تصور أي مستقبل للتعايش بين هذه الشعوب والادارة الأمريكية الحالية او حتى الادارات المقبلة بعد ان وصل الخوف من البيت الأبيض الى اقصى مداه.. وارتفع العداء في هذه المناطق البعيدة الى درجة عقيدة بعد ان كان موقفاً سياسياً من قبل البعض، كما تحول الاصدقاء الى اشباح خائفة لا تطمئن الى اي اجراء تتخذه الادارة بعد ان اقدمت على احتلال العراق بالقوة وبعد ان وقفت بشراسة وصلابة تدافع عن العدوان الصهيوني في فلسطين ولبنان، وتتبنى مواقف الكيان الصهيوني في الأمم المتحدة بأفضل مما تتبناه دولة هذا الكيان نفسه.

ان العالم كله يبدو في هذه اللحظة العصيبة وكأنه في حالة عداء شديد مع الولايات المتحدة يستوي في ذلك اصدقاؤها القدامى او الجدد الاقربون والأبعدون.. وسبب ذلك يرجع الى تهور الادارة الحالية والى مجمل الحماقات التي ارتكبتها منذ لحظة صعودها الى الحكم وما رافق ذلك الصعود من شعور بجنون العظمة وشهوة الانفراد بالسيطرة الاحادية على العالم، ثم ما خلفه هذا الشعور من ردود افعال وصلت ذروتها في العامين الأخيرين، ولا تزال ارتداداتها تتتابع عبر القارات الخمس مؤكدة ان واحدية القطب كارثة محققة على القطب الأوحد نفسه بما تثيره من خوف التفرد وقلق الاحساس من الوقوع في براثن هيمنته المدمرة.

تأتي هذه الخواطر في اعقاب انتخابات الاكوادور وفوز المرشح الذي يحدد مهمته بأنها الوقوف في وجه الولايات المتحدة والتعاون مع الأنظمة المناوئة للدولة الكبرى الطامعة في ابتلاع امريكا اللاتينية خدمة لمصالحها التوسعية الامبريالية.. وعلينا ان نتأنى ونتوقف طويلاً تجاه ما يقال عن اليسار المعادي واليمين الموالي، فالثابت ان هذه التقييمات أصبحت جزءاً من التاريخ وان شعار الوقوف في وجه الولايات المتحدة هو شعار الجميع في انحاء كثيرة من العالم حيث يسود ما يشبه الاجماع على الموقف من القطب الأوحد ومن ادارته الحالية على وجه الخصوص نتيجة لما تقوم به من استفزاز للاصدقاء التقليديين للولايات المتحدة فضلاً عن خصومها القدامى والجدد.

لقد كان مستنقع العراق هو المصيدة الكبرى لا لجنود المارينز وانما للسياسة الأمريكية ايضاً.. وبفضل هذا المستنقع الرجراج تنفست شعوب العالم الصعداء واستطاعت فرادى وجماعات ان تقول للقطب الوحيد قف عند حدك، وان تقول لإدارة البيت الأبيض نحن نتحداك ونكرهك.

اليمن والعالم يحتفلون بالخامس من ديسمبر يوم التطوع العالمي ودور الأفراد في إنجاحه

■ يحتفل العالم غداً الثلاثاء الخامس من ديسمبر بيوم التطوع العالمي تحت شعار «التطوع ودور الأفراد في إنجاحه».. وفي هذا العام تحتفل الحكومة اليمنية ومنظمات المجتمع المدني والمعاهد التربوية ومنظمات الأمم المتحدة معاً بهذه المناسبة في العيد الخامس لليوم العالمي للتطوع بمبنى مستشفى جامعة العلوم والتكنولوجيا.. وهي مناسبة احتفل بها لأول مرة في الخامس من ديسمبر ٢٠٠١م.

ومن المأمول أن يكون هذا العام نقطة تحول في تعميم مفهوم التطوع في اليمن والعالم. وتفتتح الاحتفالية غداً عند التاسعة صباحاً بخطابات لكل من رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي، والمنسق المقيم للأمم المتحدة..كما ستعقد حلقة نقاش مشتركة بعنوان: «التطوع، ومساهمته في التنمية» بمشاركة ثلاثة ممثلين عن منظمات مختلفة، وثلاثة متطوعين سيناقشون مفهوم التطوع ودوافعهم الخاصة وخبراتهم في هذا المجال.. كذلك سيتحدثون عن دور التطوع في التنمية الاجتماعية.

الجمعية اليمنية لحماية المستهلك تحذر من استخدام منتجات مغشوشة

حذرت الجمعية اليمنية لحماية المستهلك جمهور المستهلكين من استخدام أواني الطبخ المصنوعة محلياً من الحديد المعاد الصنع وملاعق الأكل الصينية وبعض أنواع الاكسسوارات المقلدة لأساور الذهب.. حيث وقد تبين أن المصنوعات آنفة الذكر تتغير بعد فترة وجيزة من استخدامها مايجعلها أشد خطورة على الصحة والسلامة.

كما أهابت الجمعية بالجهات المعنية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمصادرة الكميات الموجودة ومنع انتشار وتداول مثل هذه المنتجات المخالفة لاجراءات الأمن والسلامة وضبط المخالفين المتسببين بادخالها الى الأسواق ولما فيه الحفاظ على صحة وسلامة المستهلكين.

نقابة الصحفيين تطالب رئيس الجمهورية إغلاق ملف الصحف التي أعادت نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم

□ صنعاء- «سبأ»

■ ناشدت نقابة الصحفيين اليمنيين رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح بإغلاق ملف إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقال سعيد ثابت الوكيل الأول لنقابة الصحفيين اليمنيين ان النقابة أعدت رسالة لرئيس الجمهورية تطالب فيها الرئيس اغلاق ملف الصحف التي أعادت نشر الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم والاكتفاء بما حدث.

وأضاف سعيد ثابت أن إثارة هذا الموضوع قضية مسيئة، معتبراً إصدار مثل هذا الحكم ضد صحيفة «الرأي العام» لايخدم التوجهات لصالح البلد، ويسيئ إلى سمعتها.

وكانت محكمة جنوب أمانة العاصمة قد حكمت الأسبوع الفائت بالسجن على رئيس تحرير صحيفة الرأي العام لمدة عام وإغلاق صحيفته بحجة إعادة نشر الرسوم المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم التي نشرتها إحدى الصحف الدانمركية العام الماضي.

تدشين الموقع الالكتروني لمنتدى الخيصة

■ دشن منتدى الخيصة الثقافي الاجتماعي بمدينة المكلا موقعه الاليكتروني على شبكة الانترنت كإضافة متميزة لصالح الثقافة اليمنية في الساحة الاليكترونية عبر العنوان الاليكتروني «www.alkhaisa.com».

وقام محافظ محافظة حضرموت عبدالقادر علي هلال بتدشين الموقع رسمياً عصر السبت الماضي في احتفالية خاصة نظمها المنتدى وحضرها جمع غفير من المهتمين والرواد يتقدمهم أحمد الصويل عضو مجلس النواب رئيس لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان. وأشاد هلال بمساهمات المنتدى الفاعلة في خدمة التراث والثقافة خلال ١٦ عاماً منذ تاسيسه والانتظام المتميز في نشاطاته الأسبوعية.

في إطار احتفالات شعبنا بالثلاثين من نوفمبر:

اليوم في عدن.. الثقافة تفتتح بيت الفن

□ عدن-احمد عقربي:

■ تشكيليون عدن يحتفون اليوم بافتتاح «بيت الفن» في مدينة كريتر من قبل وزارة الثقافة وذلك في اطار احتفالات شعبنا اليمني بالـ٣٠ من نوفمبر ٦٧م، ذكرى الاستقلال الوطني.ويستعرض حفل تدشين بيت الفن اكثر من ٦٠ عملاً فنياً متنوعاً يشمل فن الجراف والفن التجريدي والكلاسيكي والسيرميك والفن السريالي الى جانب لوحات فنية مميزة استخدم فيها جلد سمك القرش الراقص وشارك في تلك الأعمال ٢٤ فناناً تشكيلياً من محافظة عدن.

وافاد الأخ الفنان التشكيلي شوقي محمد عبده مدير بيت الفن في عدن ان بيت الفن في عدن الذي سيفتتح اليوم يهدف الى تفعيل النشاط الفني ونشر الفن التشكيلي واحتضان الفنانين بمختلف مدارسهم الفنية، كما يهدف الى نشر وتسويق الاعمال الفنية وتعريف السائح الاجنبي وحتى المواطن اليمني للتعريف بالتراث والفلكور اليمني وآخر التجارب الفنية الحديثة والمعاصرة ومواكبته العصر.فيما اوضح الفنان التشكيلي علي الذرحاني استاذ في معهد الفنون الجميلة بعدن ومدرس تحسين الخطوط العربية: ان بيت الفن يهدف الى استقطاب المواهب الصاعدة والواعدة في ورش فنية ومعارض جماعية وفردية الى جانب عقد الندوات والقاء المحاضرات في علم الفن والجمال وقضايا الفنون التشكيلية. واشاد الفنانان التشكيليان شوقي محمد عبده وعلي الذرحاني بالجهود الدؤوبة للأخ خالد الرويشان وزير الثقافة في دعم الفن والفنانين واقامة بيوت الفن في محافظات الجمهورية.

مريض نفسي يهاجم منزل معالجه المشعوذ بقنبلة

■ في حادثة مأساوية ونوعية قام رجل يعاني من حالة نفسية بمهاجمة معالجه السابق والمتهم بالشعوذة عبر إلقاء قنبلة يدوية على المنزل الذي يقطنه المعالج مساء السبت الماضي وأدت الحادثة إلى إصابة شخصين بجروح مختلفة بحسب ما أفاد مصدر أمني بأمانة العاصمة..

«٢٦ سبتمبرنت» نقلت عن المصدر الأمني نفيه صحة الأنباء التي ذكرت أن شخصين قتلا في الحادث وأصيب أربعة آخرون.. مؤكداً عدم وجود أية ضحايا باستثناء الإصابتين المذكورتين.

هل يتراجع المشعوذون عن ممارساتهم الداجلة عملاً بالحكمة التي تؤكد أن «العاقل من اتعظ بأخيه»؟!!